



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

برنامج الأغذية العالمي وإكبا يتعاونان لتعزيز حوكمة المياه والزراعة الذكية مناخياً دعماً للأمن الغذائي في العراق

دبي، الإمارات العربية المتحدة – 15 يوليو 2026: أطلق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بالشراكة مع [المركز الدولي للزراعة الملحية](#) "إكبا"، وبدعم مالي من الشؤون العالمية الكندية، مشروع «مرونة»، الهادف إلى تعزيز قدرة العراق على مواجهة تحديات تغير المناخ.

ويواصل العراق مواجهة تحديات كبيرة في مجال الأمن الغذائي، حيث يحتاج نحو 2.5 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية. كما تشكل موجات الجفاف المتزايدة، والتصحر، وارتفاع درجات الحرارة، وتراجع التدفقات المائية في نهري دجلة والفرات، تهديدات متنامية للمجتمعات الريفية، بما يؤثر في الإنتاجية الزراعية، ويحد من الأراضي الصالحة للزراعة، ويفاقم انعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء البلاد.

وينفذ مشروع «مرونة» بالشراكة مع وزارة الموارد المائية، ليساعد المجتمعات العراقية على التعامل مع ندرة المياه من خلال ثلاثة مسارات مترابطة تشمل: حوكمة المياه الشاملة، وتحسين إدارة المياه على مستوى المجتمعات المحلية، والزراعة الذكية مناخياً. وسيدعم المشروع عمليات التخطيط واتخاذ القرار في قطاع المياه على المستوى الوطني، إلى جانب العمل مع جمعيات مستخدمي المياه لتطوير خطط استخدام المياه وتحسين البنية التحتية المائية.

وستسهم هذه الجهود في تعزيز التوزيع العادل والفعال للمياه، وتوسيع المشاركة المحلية، مع تركيز خاص على دعم النساء. كما سيساعد المشروع المجتمعات الهشة والمزارعين على تبني الزراعة الذكية مناخياً من خلال إدخال تقنيات وممارسات زراعية مبتكرة، بما يعزز قدرتهم على الصمود على المدى الطويل في مواجهة الصدمات المستقبلية.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع بفضل دعم الشؤون العالمية الكندية، الذي يمكّن برنامج الأغذية العالمي وإكبا من تقديم حلول مستدامة للتحديات المرتبطة بالمياه والأمن الغذائي في العراق. كما يبرز دور إكبا كشريك استراتيجي في المشروع، بما يعكس التزاماً مشتركاً بتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ ودعم الزراعة المستدامة.

وقال أميت سينغ، المدير القطري بالإنابة لبرنامج الأغذية العالمي في العراق: "تمثل المياه محوراً أساسياً لمستقبل الأمن الغذائي في العراق. ومن خلال الاستثمار في حوكمة مستدامة للمياه والزراعة الذكية مناخياً، لا نعمل فقط على حماية سبل العيش اليوم، بل نسهم أيضاً في بناء القدرة على الصمود للأجيال المقبلة".



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: "يفخر إكبا بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، وبدعم من الشؤون العالمية الكندية، في تنفيذ مشروع «مرونة»، الذي يجمع بين تعزيز حوكمة المياه، وإدارة الموارد بقيادة المجتمعات المحلية، والزراعة الذكية مناخياً. وبالنسبة إلى المجتمعات الريفية التي تواجه ضغوطاً مناخية متزايدة، فإن القدرة على الصمود تعتمد على حلول عملية قابلة للتطبيق على أرض الواقع. ومن خلال مشروع «مرونة»، سيسهم إكبا بخبراته في دعم المزارعين على التكيف وتعزيز الأمن الغذائي في العراق على المدى الطويل. وهنا يمكن للعلم أن يحدث فرقاً حقيقياً، من خلال تحويل البحث إلى حلول عملية تدعم سبل العيش وتبني مرونة زراعية مستدامة في العراق".

يُعد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أكبر منظمة إنسانية في العالم، إذ ينقذ الأرواح في حالات الطوارئ، ويستخدم المساعدات الغذائية لتمهيد الطريق نحو السلام والاستقرار والازدهار للأشخاص المتعافين من النزاعات والكوارث وآثار تغير المناخ.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org